

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. تَشْرِيفُ الْوَقْتِ

٢. صَلَاةُ الْأَوَابِينَ

٣. شَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ
عليهم السلام

٤. أَجْرُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ

٥. كِفَايَةُ اللَّهِ
جَلَّ جَلَالُهُ

فَضَائِلُ صَلَاةِ الضُّحَى

٦. زَكَاةُ الْبَدَنِ

٧. بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ

٨. سُنَّةُ الرَّسُولِ
صلى الله عليه وسلم

٩. وَصِيَّةُ الرَّسُولِ
لِلصَّاحِبَةِ
رضي الله عنهم

١٠. فَضْلُ الضُّحَى فِي
الْمَسْجِدِ

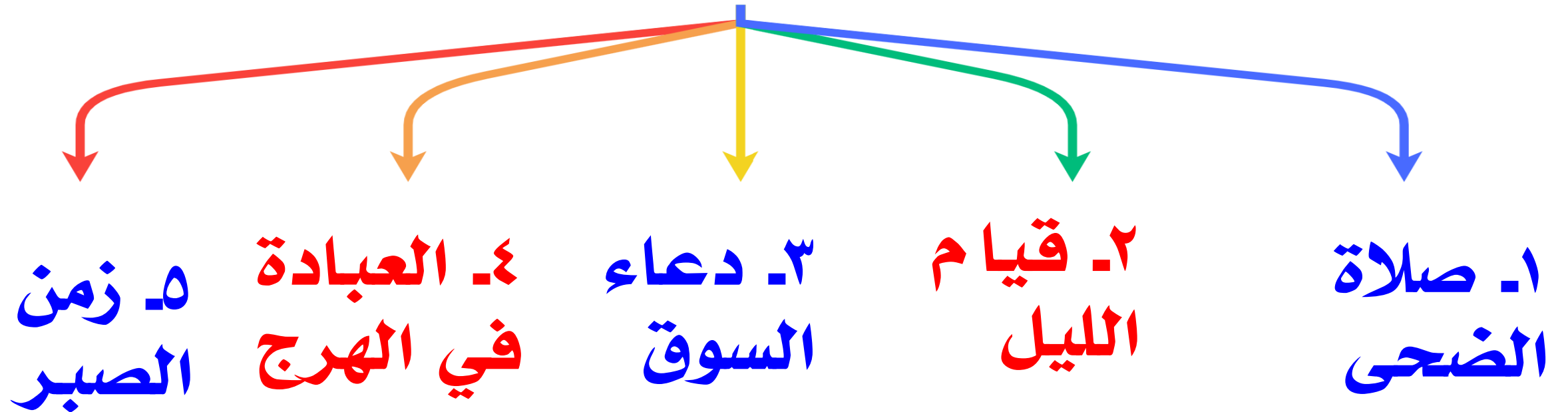
١- تَشْرِيفُ الْوَقْتِ

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- وَالضُّحَى ①
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ②
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ③
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ④
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ⑤
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ⑥
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ⑧
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑨
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

مضاعفة ثواب العبادة زمن الغفلة



فضيلة العبادة زمن الغفلة

1. قيام الليل: عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " إن في الليل لَساعة، لا يوافقها رجل مسلم، يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة " رواه مسلم

2: صلاة الضحى: عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من صلى الغداة في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين، كانت له كأجر حجة وعُمْرة، ثمانية ثمانية، ثمانية " رواه الترمذي وصححه الألباني

3. دعاء السوق: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من دخل السوق، قال: لا إله إلا الله وهذا لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له ألف درجة، وبنى له بيتاً في الجنة " قال: ثم حدث أنسان فأنبت ثنية بن هشام فكانت له اثنتان بهيمة فعدتهما بالحيث فقال ثنية بن هشام بوقت في يومه حتى بات في السوق فقبولها، ثم بصرت قد رواه الحاكم وحسنه الألباني

4. العبادة زمن الهرج: عن معقل بن يسار، رَدَّه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «العبادة في الهرج كهجرة إلى» رواه مسلم

5. العبادة أيام الصبر: عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن من وزانكم أيام الصبر، الصبر فيبين غلبتي على الجور، الغلب فيبين أجز خمسين " قالوا: يا رسول الله، أجز خمسين منهم أو خمسين بماء؟ قال: " خمسين بماء " رواه الترمذي والطحاوي بنحوه، إلا أنه قال: «الغلب فيبين أجز خمسين شهيداً " فقال: أخرجه يا رسول الله، بشأ أن يهزم؟ قال: " بمثلهم " قال الهشيمي: ورجال البزار رجال الصحيح، غير سهل بن عابر الليثي وثقة ابن حبان.

٢. صلاة الأوابين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

" لَا يَحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضَّحَى إِلَّا
أَوَابٌ وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَابِينَ "

رواه الطبراني وصححه الألباني

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ۝١٧ إِنَّا
 سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝١٨ وَالطَّيْرَ
 مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ وَأَوَّابٌ ۝١٩ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ۝٢٠ * وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

اسم السورة	الآية الكريمة	رقم الصفحة
١ الإسراء	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾	٢٨٤
٢ ص	أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٧﴾	٤٥٤
٣ ص	وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٩﴾	٤٥٤
٤ ص	وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿٢٠﴾	٤٥٥
٥ ص	وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿٢٤﴾	٤٥٦
٦ ق	هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٢٢﴾	٥١٩

عليهم السلام

٢- شهود الملائكة

عن عمرو بن عبسة رَضِيَ اللهُ عنه، قال: ((قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفَعَ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكَفَّارُ، **ثُمَّ صَلِّ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ** مشهودة محضورة، **حتى يستقل الظل بالرمح.** رواه مسلم

٤- أجر حجة وعمره

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " **مَنْ صَلَّى
الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى
تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ
كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، تَامَةً تَامَةً** " رواه
الترمذي وصَّحَّحه الألباني

عَجَلًا جَلَّالَهُ

هـ . كَفَايَةِ

اللَّهُ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
(" إِنْ أَلَّهِ : عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ : يَا ابْنَ
آدَمَ ، ارْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ
رَكَعَاتٍ) (أَكْفَكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ) "
رواه الترمذي وصححه الألباني

وفي رواية له: "أَعْجَزَ يَا ابْنَ
آدَمَ أَنْ تَصَلِيَ أَوَّلَ النَّهَارِ
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفَكَ بِهِنَّ آخِرَ
يَوْمِكَ؟"

٦- زَكَاةُ الْبَدَنِ

عنُ بريدة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **• في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل، عليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة** قالوا: **فمن الذي يطيق يا رسول الله؟ قال: • النخامة في المسجد يدفنها، أو الشيء ينحيه عن الطريق، فإن لم يقدر فركعتا الضحى تجزئ عنه** رواه أحمد وأبو داود



ה.מ.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
أَنَّهُ قَالَ: «يَصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ
أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ
تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ
تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ،
وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيجزئُ من
ذلك رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضَّحَى» رواه
مسلم

٧- يَتِ فِي الْحَنَةِ

عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " **مِنْ صَلَى
الضَحَى أَرْبَعًا، وَقَبْلَ الْأُولَى
أَرْبَعًا، بَنَى لَهُ بِهَا بَيْتٌ فِي
الْحَنَةِ** " رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ

٨- سنة الرسول ﷺ صلى الله عليه وسلم

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ
مَا شَاءَ اللَّهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ

أقسام صلاة الضحى في سنته صلى الله عليه وسلم

2. لسبب

1. الأصلي

1. إذا خرج لسفر أو قدم من سفر

2. صلاها يوم الفتح ثمان ركعات

3. صلاها جماعة لرجل معذور عن الجماعة في بيته

4. كان إذا غلبه نومة أو وجع عن قيام الليل، صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة

1. يصلي الشروق ركعتين ثم أربعاً في منتصف الوقت بين الطلوع والظهر

2. يصلي أربعاً ويزيد ما شاء الله

3. يصلي ست ركعات

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

«كَانَ يَصَلِي الضُّحَى سِت

رَكَعَاتٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ

الْأَلْبَانِيُّ

فِي حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ: ((أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
الْفَتْحِ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ
سَبْحَةَ الضُّحَى. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ:
" لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - يَصَلِّي الضُّحَى قَطُّ، إِلَّا أَنْ
يُخْرَجَ فِي سَفَرٍ أَوْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ "
رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط

عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا، عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ، فَقُلْنَا: أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذَ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ يَمُهِلُ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ - بِمَقْدَارِهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ - قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَمُهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ - مَقْدَارِهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ» قَالَ عَلِيٌّ: فَتِلْكَ سِتُّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا، قَالَ وَكِيعٌ: زَادَ فِيهِ أَبِي: فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِحَدِيثِكَ هَذَا مِلءَ مَسْجِدِكَ هَذَا ذَهَبًا

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِثْبَانَ بْنِ
مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ
فِي مَنْزِلِهِ - حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ - فَقَالَ:
"أَيُّنَ تَحِبُّ أَنْ أَصْلِيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ؟"
قَالَ: فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى مَكَانٍ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ،
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

مَنْ فَاتَهُ قِيَامُ اللَّيْلِ صَلَّى فِي النَّهَارِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ((كَانَ
إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ
الَّيْلِ، صَلَّى مِنْ النَّهَارِ ثِنْتَيْ
عَشْرَةَ رَكْعَةً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

٩- وصية الرسول للصحابية رضي الله عنهن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قَالَ: **أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا
أَدْعِيهِنَّ حَتَّى أَمُوتَ: صَوْمٌ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةُ
الضُّحَى، وَنَوْمٌ عَلَى وَتَرٍ** رواه
البخاري

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تُصَلِّي الضُّحَى
تَمَانِي رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: **لِي نُشْرَ**
لِي أَبْوَايَ مَا تَرَكْتُهُنَّ. رَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

١٠. فضل الضحى في الحسد

كثرة الحسنات:

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَرِيَّةً فَغَنِمُوا وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ وَسُرْعَةِ رَجْعَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

«إِلَّا أَدْلِكُمْ عَلَى أَقْرَبِ مِنْهُ مَغْزًى، وَأَكْثَرِ غَنِيمَةٍ وَأَوْشَكِ رَجْعَةٍ؟ مَنْ تَوَضَّأَ ثَمَ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسَبْحَةِ الضُّحَى فَهُوَ أَقْرَبُ مَغْزًى وَأَكْثَرُ غَنِيمَةٍ وَأَوْشَكِ رَجْعَةٍ». رواه أحمد وصححه الألباني

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الضُّحَى ثُمَّ قَالَ:

(اللَّهُمَّ اخْضِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

حَتَّى قَالَهَا مِائَةً مَرَّةً. رواه البخاري في الأدب المفرد
وصححه الألباني

فضائل صلاة الضحى

١. أقسم الله بالضحى

٣. مشهودة محصورة

٥. الكفاية

٧. بيت في الجنة

٩. وصية رسول الله للصحابة

٢. صلاة الأوابين

٤. أجر حجة وعمره

٦. زكاة البدن

٨. سنة رسول الله

١٠. فضلها في المسجد

قال الشوكاني في «النيل» (٣ / ٧٦): ولا يخفّاك أن الأحاديث الواردة بإثباتها قد بلغت مبلغاً لا يقصر البعض منه عن اقتضاء الاستحباب. اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣ / ٦٦): وقد جمع الحاكم الأحاديث الواردة في صلاة الضحى في جزء مفرد، ... وبلغ عدد رواة الحديث في إثباتها نحو العشرين نفساً من الصحابة. اهـ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ